# بلاء أو إبتلاء

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. أعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم. الصلاة والسلام على رسولنا محمد سيد الأولين والآخرين. مدد يا رسول الله، مدد يا ساداتي أصحاب رسول الله، مدد يا مشايخنا، دستور مولانا الشيخ عبد الله الفائز الداغستاني، شيخ محمد ناظم الحقاني، مدد . طريقتنا الصحبة والخير في الجمعية .

مضى نحو أسبوع على بدء شهر ذي القعدة. ذو القعدة من الأشهر الحرم، ومن أشهر الحج. وقد جعل الله ﷻ هذه الأشهر حرم، فلا حرب فيها. يمنح الله عز وجل الناس فرصة للتعايش بشكل جيد. بعض الناس لا يدركون ذلك، والبعض الآخر لا يهتم. تلك الأشهر هي أكثر بركة وأكثر فضيلة. حتى الخلوة يمكن أن تتم فيه. يتم تنفيذ الخلوة لمدة أربعين يومًا، من الأول من ذي القعدة إلى العاشر من ذي الحجة. ولكنه معروف أكثر عند الناس أنها تؤدى في شهر رجب. لذلك هذا شهر مبارك.

كان الحج غريبًا هذا العام. بحكمة الله ﷻ، اعطى الله الناس شيء ما ليعودوا إلى رشدهم، إبتلاهم. أحيانا يكون إما إبتلاء أو بلاء. بالنسبة للمؤمنين، إنه إبتلاء. أما بالنسبة للكفار، فهو بلاء حتى يعودوا إلى رشدهم. في البداية كان البعض حذرين، وبعد ذلك لم يعودوا مهتمين. ولكن الله عز وجل يحذر الناس دائمًا من أجل العودة إلى رشدهم.

نحن نعيش في آخر الزمان، وأجرنا عظيم. سواء كان مرضًا أو زلزالًا، فإن كل هذه الأشياء تحدث لتحذير الناس. لم نأت إلى هنا من أجل لا شيء. هذا المكان له مالك. نحن لا نعيش عبثا. إن الله ﷻ يحذر الناس ويعطيهم شيئا ليعودوا الى رشدهم. هناك فائدة في كل ما يعطيه الله. حتى لو بدا الأمر سيئًا، فغالبًا ما يكون مفيدًا للناس. ما دمنا نعترف بالله، لا نهتم للعالم كله. إذا لم يكن لديك شيء أو كان العالم كله لك، ما دمت مع الله ﷻ كلاهما سواء. الله يحفظ العالم الإسلامي والمسلمين ببركة هذا الشهر المبارك، ويهدي الآخرين ومن ضلوا الطريق. الله يجعله مبارك إن شاء الله.

هذا العام، لن يتمكن الحجاج من الذهاب، فهذا ممنوع. وجب عليهم إلغاء الحج. يجب أن يكون هذا درسًا لهم، ولكن لا يبدو أن الناس هناك يتلقون درسًا. يقولون "سنختار وفقا للكوتا أو الانتخابات أو السحوبات". على أي حال، إنه شيء باطل منذ البداية. بما أنهم في كل عام لا يأخذون بعض الناس، فإن الله يعاقبهم على كل شخص لم يأخذوه. لأن هذا المكان ليس لهم، فهو ملك الله ﷻ. باب الله مفتوح، يستحيل عليهم إغلاقه. سيكون من الجيد لهم هذا العام لأن لديهم عذرًا. ولكن الله سيعاقبهم على عدم قبولهم للناس في الأعوام السابقة. سيُعاقبون على كل شخص منعوه من الحج، لأنه لا يُعلم ما إذا كان سيعيش أم لا. الله يعيننا إن شاء الله ويقوي إيماننا. طالما لدينا إيمان، فلا شيء آخر مهم. الله يثبتنا على الصراط المستقيم. امين. ومن الله التوفيق .

الفاتحة .

مولانا الشيخ محمد عادل الحقاني
7/2020-6-28 ذو القعدة 1441، زاوية أكبابا ، صلاة الفجر